مُذكّرة مناصرة:

تكلفة الحرب في غزة على النساء والفتيات

لكل النساء والفتيات
هيئة الأمم المتحدة للمرأة

أسفرت الحرب في غزة عن أزمة غير مسبوقة من حيث نطاقها وحدّتها، إذ قُتل عشرات الآلاف من النساء والفتيات والرجال والفتيان. ويواجه من بقوا على قيد الحياة تهديدات يومية لحياتهم، إلى جانب مخاطر المجاعة، والنزوح المتكرر، وقيودٍ حادة على الوصول إلى الخدمات الأساسية. وقد خلّف ذلك آثارًا مدمّرة على صحتهم وسلامتهم ورفاههم. كما تعرّضت المنازل والمدارس، وحتى الملاجئ المخصّصة، للتدمير نتيجة القصف والعمليات البرية الإسرائيلية.

ويستند هذا الموجز إلى تحليل حديث أجرته هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بهدف تسليط الضوء على تجارب النساء والفتيات في غزة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023. ومن خلال مقاربة زمنية مراعية لاحتياجات النساء والفتيات، يستعرض الموجز أنماط الهجمات المباشرة، من حيث توقيتها ومواقعها، عليها، فضلاً عن آثارها على النساء والفتيات. كما يتتبّع تطور أوجه الهشاشة المرتبطة بالنساء والفتيات وتفاقمها خلال الحرب. وتسلط هذه النتائج الضوء على الحاجة الملحّة إلى اتخاذ تدابير محددة الأهداف ومراعية لأوضاع النساء والفتيات، بما يكفل حماية المدنيين ومعالجة المخاطر المتفاقمة التي تواجه النساء والفتيات في غزة.

وتبرز النتائج الواردة أدناه حجم وأنماط وتداعيات الحرب على النساء والفتيات في غزة.

بلغت أعداد الوفيات في صفوف النساء والفتيات مستويات غير مسبوقة مقارنةً بالحروب السابقة في غزة، حيث سجّلت ذروتها خلال فترات تصاعد العنف. ورغم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، لا تزال النساء والفتيات يتعرضن للقتل.

قُتل أكثر من 71,200 شخص في غزة خلال الفترة الممتدة من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى كانون الأول/ديسمبر 2025.[1] ومن المرجّح أن يكون هذا الرقم أقل من الحصيلة الفعلية، في ظل انهيار نُظُم المعلومات الصحية وآليات الإبلاغ. وتشكل النساء والأطفال وكبار السن أكثر من نصف إجمالي الوفيات.[2] وتقدّر هيئة الأمم المتحدة للمرأة مقتل أكثر من 38,000 امرأة وفتاة حتى كانون الأول/ديسمبر 2025[3] من بينهنّ أكثر من 22,000 امرأة و16,000 فتاة. وتُشير هذه الأرقام إلى ارتفاعٍ ملحوظ في نسبة الوفيات في صفوف النساء والفتيات مقارنةً بالنزاعات السابقة في غزة، إذ شكلت النساء والفتيات 15 في المائة من إجمالي الوفيات في نزاع 2008–2009، و22 في المائة في نزاع 2014.[4]

ويُظهر تحليل هيئة الأمم المتحدة للمرأة لاتجاهات الوفيات بمرور الوقت أن الوفيات في صفوف النساء والأطفال بلغت أعلى مستوياتها خلال فترات القصف المكثّف، ولا سيما خلال الأشهر الستة الأولى من الحرب.[5] وخلال هذه الفترة، شكلت النساء والأطفال ما يقرب من ثلثي إجمالي الوفيات الموثّقة،[6] مما يؤكد درجة تعرضهم المرتفعة للهجمات المباشرة. وتتسق هذه الأنماط مع الاستخدام واسع النطاق للأسلحة المُتفجّرة عن بُعد، بما في ذلك الغارات الجوية، والهجمات بالطائرات المسيّرة، والمدفعية، والقصف، ونيران الصواريخ، التي شكّلت السمة الغالبة للنزاع.[7] كما تزامنت ذروة الوفيات في صفوف النساء والأطفال مع تدمير واسع النطاق للبنية التحتية المدنية. وقد تركزت الأضرار التي لحقت بالمنازل والمدارس والملاجئ المخصصة بشكل كبير خلال المرحلة الأولى من الحرب، حيث شكّلت المباني السكنية أكثر من 95 في المائة من إجمالي الأضرار المسجّلة في البنية التحتية.[8&9] وخلال هذه الفترة الأولية التي شهدت ذروة العنف، وقعت نحو 59 في المائة من إجمالي وفيات النساء والأطفال.[10&11]

وبحلول نهاية عام 2023، أدت الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمناطق السكنية، ولا سيما في شمال غزة، إلى نزوح ما يقرب من 1.9 مليون شخص، أي ما يعادل نحو 85 في المائة من السكان.[12] وقد لجأ العديد من السكان إلى الملاجئ المخصصة، بما في ذلك المرافق التي تديرها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، إلا أن هذه المواقع تعرّضت بدورها لهجمات متكررة.[13] واستمرت الغارات على مواقع النزوح والمخيمات المؤقتة والمباني المدنية المستخدمة كملاجئ طوال فترة النزاع، مما أسفر عن مزيد من الوفيات والإصابات في صفوف النازحين داخليًا. وتظل النساء والأطفال الأكثر تأثرًا بشكل غير متناسب بهذه الظروف، بما في ذلك نتيجة استهداف منازلهم على أساس الانتماءات المتصوَّرة أو الأدوار المنسوبة لأفراد الأسرة الذكور.[14]

ويُظهر حجم القتل والدمار أنه لم يكن هناك أي مكان آمن للمدنيين في غزة خلال فترة الحرب. كما تعرّضت النساء والأطفال لمخاطر متزايدة حتى في المواقع التي كان من المفترض أن توفّر الحماية، مما يؤكد الحاجة الملحّة إلى تعزيز تدابير حماية المدنيين وضمان المساءلة.

ويُثير القلق استمرار تسجيل وفيات في صفوف النساء والفتيات على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في أوائل تشرين الأول/أكتوبر 2025. وقد وقعت هذه الوفيات في سياق اتسم بانتشار واسع للعنف ضد النساء والفتيات على مدى أكثر من عامين من الحرب. ومن المهم الإشارة إلى أن الأرقام المتاحة من المرجّح أن تكون أقل من الواقع الفعلي، إذ لا تزال العديد من الجثامين عالقة تحت الأنقاض،[15] كما أدّى انهيار النظم الصحية وآليات الإبلاغ إلى تقييد القدرة على التوثيق الشامل للوفيات.[16]

---

1 لوحة معلومات مجموعة الصحة، البيانات حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2025 |منظمة الصحة العالمية|آخر تحديث للبيانات في 20 آذار/مارس 2026. يُحدَّث هذا التقرير بصورة دورية. ويمكن للمستخدمين اختيار تواريخ سابقة عبر صفحة الويب للاطلاع على الأرقام بأثر رجعي لمعدلات الوفيات خلال فترات زمنية محددة.

2 لوحة معلومات مجموعة الصحة، البيانات حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2025 |منظمة الصحة العالمية|آخر تحديث للبيانات في 16 كانون الثاني/يناير 2026

3 لم يعد غير مرئي: تقدير الوفيات والإصابات والإعاقات طويلة الأمد بين النساء والفتيات في غزة (حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2025) | هيئة الأمم المتحدة للمرأة| آذار/مارس 2026

4 لجنة تحقيق دولية: "استخدام إسرائيل المنهجي للعنف الجنسي والإنجابي أكثر مما يمكن أن يتحمله بشر" | لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة | 13 آذار/مارس 2025"

5 يستند تحليل هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى بيانات الوفيات اليومية الصادرة عن مؤسسة "نعلّم لفلسطين" (بالاستناد إلى وزارة الصحة الفلسطينية) وإلى بيانات أحداث النزاع الصادرة عن مشروع بيانات مواقع النزاع المسلح وأحداثها (ACLED) ويغطي الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2025. ومن المقرر نشر التقرير التقني الكامل في نيسان/أبريل 2026

6 يستند تحليل هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى بيانات الوفيات اليومية الصادرة عن مؤسسة "نعلّم لفلسطين" (بالاستناد إلى وزارة الصحة الفلسطينية) وإلى بيانات أحداث النزاع الصادرة عن مشروع بيانات مواقع النزاع المسلح وأحداثها(ACLED) ويغطي الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2025. ومن المقرر نشر التقرير التقني الكامل في نيسان/أبريل 2026

7 يعرّف مشروع بيانات مواقع النزاع المسلح وأحداثها (ACLED) أحداث العنف/الانفجارات عن بُعد"بأنها الحوادث التي يستخدم فيها أحد أطراف النزاع أسلحة تُطلق من مسافة وتؤدي إلى تدمير واسع النطاق، بما في ذلك القنابل، والعبوات الناسفة، ونيران المدفعية والقصف، والهجمات الصاروخية، وضربات الطائرات المسيّرة، والهجمات الجوية، وغيرها من الأسلحة الثقيلة أو غير التقليدية. ووفقًا للبيانات التحليلية، شكّلت الضربات الجوية وهجمات الطائرات المسيّرة، إضافة إلى القصف والمدفعية والهجمات الصاروخية، نحو 83.8 في المائة من إجمالي هذه الأحداث ACLED Codebook | ACLED

8 المصدر: مؤسسة "نُعَلِمُ لِفِلَسطين" – بيانات يومية حول عدد الوفيات والأضرار التي لحقت بالمباني والبنية التحتية (7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 – 31 تشرين الأول/أكتوبر 2025).

9 لمحة عن الأثر المُبلّغ عنه| قطاع غزة (4 شباط/فبراير 2026) | مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية - الأرض الفلسطينية المحتلة.

10 يستند تحليل هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى بيانات الوفيات اليومية الصادرة عن مؤسسة "نعلّم لفلسطين" (استنادًا إلى بيانات وزارة الصحة الفلسطينية)، وإلى بيانات أحداث النزاع الصادرة عن مشروع بيانات مواقع النزاع المسلح وأحداثها، (ACLED) ويغطي الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2025. ومن المقرر نشر التقرير التقني الكامل في نيسان/أبريل 2026

11 المصدر: مؤسسة "نُعَلِمُ لِفِلَسطين" - بيانات يومية حول عدد الوفيات والأضرار التي لحقت بالمباني والبنية التحتية (7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 – 31 تشرين الأول/أكتوبر 2025).

12 الأعمال القتالية في قطاع غزة وإسرائيل | تقرير موجز بالمستجدّات رقم 85 | مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية - الأرض الفلسطينية المحتلة | 5 كانون الثاني/يناير 2024

13 الأعمال القتالية في قطاع غزة وإسرائيل | تقرير موجز بالمستجدّات رقم 82 | مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية | 2 كانون الثاني/يناير 2024

14 آخر مستجدّات الحالة الإنسانية | مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية | استنادًا إلى تقارير متعددة للفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2025.

15 تقديرات بوجود نحو 10,000 شخص في عداد المفقودين تحت الأنقاض في غزة | الأمم المتحدة | 2 أيار/مايو 2024.

16 لم يعد غير مرئي: تقدير الوفيات والإصابات والإعاقات طويلة الأمد بين النساء والفتيات في غزة| هيئة الأمم المتحدة للمرأة | أيار/مايو 2025

لا تزال أعداد الضحايا من النساء والفتيات غير ظاهرة بشكل كافٍ في إحصاءات الإصابات، مما يحدّ من فهم الأثر طويل الأمد للحرب عليهن. وبالإضافة إلى القتل، يمتد نطاق الضرر ليشمل عبئًا غير مرئي يتمثل في الإصابات على نطاق واسع. فقد تجاوز عدد الإصابات المسجلة عدد الوفيات بشكل مستمر خلال الفترة الممتدة من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2025، مع ارتفاعات ملحوظة خلال فترات تصاعد الأعمال العدائية، ولا سيما في أواخر عام 2023 ومنتصف عام 2025[17] وعلى عكس بيانات الوفيات، لا تُفصَّل الإحصاءات المتعلقة بالإصابات بحسب الجنس أو العمر، مما يحد من القدرة على تحديد الفئات الأكثر تضررًا. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن نحو 42,000 شخص يعانون إصابات تغيّر مجرى حياتهم، ما يتطلب إعادة تأهيل طويلة الأمد بعد عامين من الحرب.[18] وفي ظل غياب بيانات مفصّلة، لا يمكن تقييم الأثر المحدد على النساء والفتيات بشكل مباشر على الرغم من نسبتهن ضمن إجمالي أعداد الضحايا. وتشير تقديرات هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وفقًا للسيناريو الأكثر تحفظًا، إلى أن ما يقرب من 11,000 امرأة وفتاة قد تعرّضن لإصابات ستلازمهن مدى الحياة.[19] وتُسهم الفجوة في البيانات في حجب الحجم الحقيقي للضرر الواقع على النساء والفتيات، وتشكل نقطة عمياء هيكلية تعيق الفهم الشامل والأثر طويل الأمد للحرب عليهن.

فاقمت دورات النزوح المتكررة المخاطر التي تواجهها النساء والفتيات على صحتهن وسلامتهن.

وعلاوة على الهجمات المباشرة، أسهم النزوح المتكرر في تعميق المخاطر التي تتعرض لها النساء والفتيات. ومنذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، أصدر الجيش الإسرائيلي أكثر من 150 أمرًا بالإخلاء والتنقّل في أنحاء قطاع غزة، ما أدى إلى موجات متتالية من النزوح وأجبر العديد من الأسر على التنقل مرارًا وتكرارًا. [20] وقد نزح ما يقرب من مليون امرأة وفتاة في غزة،[21] وقد تعرضت الكثيرات للنزوح أكثر من أربع مرات.[22]

وتأثرت الفئات الأكثر هشاشة بشكل غير متناسب، بما في ذلك النساء الحوامل، والنساء ذوات الإعاقة، والنساء المعيلات للأسر، وأُجبرن في كثير من الحالات على الانتقال بأدنى قدر من المساعدة. كما أدّت عمليات الإجلاء الشاقة وغير الآمنة في كثير من الأحيان، والتي جرت غالبًا سيرًا على الأقدام، إلى انتقال الأسر إلى مواقع مكتظة أصلًا، ما زاد من المخاطر على سلامتهن وصحتهن وإمكانية حصولهن على المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.[23]

وتواجه النساء والفتيات تحديات جسيمة تتمثل في القيود المفروضة على الوصول إلى الموارد والخدمات الأساسية. وتشير التقارير إلى أن بعضهن يواجهن صعوبات في الحصول على الاحتياجات الأساسية، بما في ذلك الغذاء والماء والرعاية الصحية.[24] وقد دفعت هذه الظروف العديد من النساء إلى تقليص استهلاكهن من الغذاء والمياه، وأعاقت ممارسات النظافة الصحية المرتبطة بالدورة الشهرية، مما زاد من المخاطر الصحية، ولا سيما تلك المرتبطة بالصحة الإنجابية.[25]

فاقم نفاد مستلزمات النظافة الشخصية في غزة هذه التحديات بصورة حادة. فبحلول منتصف عام 2025، لم تعد مستلزمات الدورة الشهرية الأساسية متوافرة إلا بقدرٍ محدود لا يلبي سوى جزء صغير من الاحتياجات الشهرية، ما حرم أعدادًا كبيرة من النساء والفتيات من الحد الأدنى من مستلزمات النظافة.[26] ويزيد ذلك من المخاطر الصحية، ما في ذلك خطر الإصابة بالعدوى ومضاعفات صحية إنجابية طويلة الأمد، كما يقوض الكرامة والرفاه، في ظل انهيار النظام الصحي وحرمان الكثيرات من الحصول على الرعاية في الوقت المناسب.[27]

الانهيار الممنهج لخدمات الصحة الإنجابية خلال النزاع يفاقم المخاطر التي تواجه النساء والفتيات

أدت الحرب في غزة إلى إضعافٍ منهجي لخدمات الصحة الإنجابية للنساء والفتيات، من خلال التقييد الشديد لإمكانية حصولهن عليها. وقد استهدف ما لا يقل عن 927 هجومًا مرافق صحية وسيارات إسعاف، بما في ذلك أجنحة الولادة الرئيسية وعيادات الخصوبة، خلال الفترة الممتدة من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2025.[28]

وبحلول أيلول/سبتمبر 2025، لم يعد يعمل سوى 37 في المائة من أصل 358 نقطة لتقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك 12 مستشفى، و4 مستشفيات ميدانية، و45 عيادة رعاية صحية أولية، و74 نقطة طبية.[29] وقد أدى تدمير مركز البسمة للإخصاب وأطفال الأنابيب إلى تعطيل خدمات عيادة الخصوبة الوحيدة في غزة وبنكها الجيني، مما حرم آلاف الأسر من خياراتها الإنجابية.[30]

وتشير التقديرات حتى آذار/مارس 2025 إلى إجراء نحو 130 ولادة يوميًا في غزة، أكثر من ربعها عبر عمليات قيصرية، ما يشكّل ضغطًا هائلًا على نظام صحي متدهور بالفعل.[31] وأدت السعة المحدودة للمرافق الطبية إلى تسريع دوران المرضى، مع إخراج الأمهات وحديثي الولادة في مراحل مبكرة قبل اكتمال فترة الملاحظة بعد الولادة، مما يقيد من توفير رعاية آمنة خلال مرحلتي النفاس وما بعد الولادة بما يتماشى مع معايير منظمة الصحة العالمية.[32] وفي الوقت نفسه، أسهم تفاقم سوء تغذية الأمهات في زيادة مخاطر انخفاض وزن المواليد عند الولادة، والإملاص (ولادة أجنة غير أحياء)، ووفيات الأمهات.

وبحلول منتصف عام 2025، كانت خدمات رعاية التوليد الطارئة ورعاية

17 لوحة معلومات مجموعة الصحة، البيانات حتى 30 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | منظمة الصحة العالمية

18 تقدير احتياجات إعادة التأهيل من الصدمات في غزة | منظمة الصحة العالمية | أيلول/سبتمبر 2025

19 تستند هذه التقديرات إلى الملحق التقني الصادر عن منظمة الصحة العالمية، استنادًا إلى تقييمات أُجريت في أيلول/سبتمبر 2025 بشأن احتياجات إعادة التأهيل لمرضى الصدمات الناجمة عن الإصابات المُغيّرة لمجرى الحياة. وبسبب عدم توفر بيانات مفصلة حسب الجنس أو العمر، طُبّقت نسب مستخلصة من استبيان للإصابات بأثر رجعي أجرته وزارة الصحة، والذي اعتمدته منظمة الصحة العالمية كمصدر رئيسي للأدلة. وذلك لتقدير توزيع الإصابات حسب الجنس والفئة العمرية. كما جرى التحقق من النتائج باستخدام بيانات مقدمي خدمات إعادة التأهيل، التي تشير إلى نسبة تقريبية بين الذكور والإناث تبلغ 2 إلى 1 في حالات الإصابات الشديدة. وتشير هذه التقديرات المتحفظة إلى أن النساء والفتيات يشكلن ما يقارب 28–33 في المائة من إجمالي المصابين بإصابات تُغيّر مجرى الحياة. ولمزيد من التفاصيل، يُرجى الرجوع إلى الملحق التقني.

20 قطاع غزة: أمر التهجير العسكري الإسرائيلي| لوحة بيانات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية | بيانات حتى 13 أيلول/سبتمبر 2025

21 نشرة حول قضايا النوع الاجتماعي: الأثر المتعلق بالنوع الاجتماعي للأزمة في غزة | هيئة الأمم المتحدة للمرأة | كانون الثاني/يناير 2024

22 إحاطة للصحافيين لهيئة الأمم المتحدة للمرأة حول وضع النساء والفتيات في غزة | هيئة الأمم المتحدة للمرأة - المقر الرئيسي

23 آخر مستجدّات الحالة الإنسانية رقم 323 | قطاع غزة| مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية |18 أيلول/سبتمبر 2025

24 آخر مستجدّات الحالة الإنسانية في قطاع غزة | 26-13 تشرين الأول/أكتوبر 2024 | مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية| 29 تشرين الأول/أكتوبر 2024

25 غزة: معاناة النساء والفتيات في إدارة دوراتهن الشهرية في خضم الأزمات | أخبار الأمم المتحدة | 8 حزيران/يونيو 2025

26 غزة: معاناة النساء والفتيات في إدارة دوراتهن الشهرية في خضم الأزمات | الأمم المتحدة | 8 حزيران/يونيو 2025

27 غزة: معاناة النساء والفتيات في إدارة دوراتهن الشهرية في خضم الأزمات | الأمم المتحدة | 8 حزيران/يونيو 2025

28 لوحة معلومات مجموعة الصحة، البيانات حتى 10 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | منظمة الصحة العالمية

29 لوحة معلومات مجموعة الصحة، البيانات حتى 10 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | منظمة الصحة العالمية

30 لجنة تحقيق دولية: "استخدام إسرائيل المنهجي للعنف الجنسي والإنجابي أكثر مما يمكن أن يتحمله بشر"، الأمم المتحدة | 13 آذار/مارس 2025

31 تقرير حالة الأزمة الإنسانية في فلسطين | صندوق الأمم المتحدة للسكان | 6 آذار/مارس 2025

32 توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن رعاية الأم والوليد من أجل تجربة إيجابية بعد الولادة: الملخص التنفيذي، منظمة الصحة العالمية | 30 آذار/مارس 2022

حديثي الولادة، بما في ذلك وحدات العناية المركزة لحديثي الولادة، تعمل بما يتجاوز طاقتها التشغيلية بشكل كبير، إذ أفادت بعض المرافق ببلوغ أعباء العمل ضعف قدرتها الاستيعابية.[33] كما أُجبرت العديد من النساء على الولادة في منازلهن في ظروف غير آمنة، وحُرمن من الحصول على خدمات تنظيم الأسرة، والرعاية الطارئة.[34] ويؤدي النزوح الواسع والاكتظاظ في الملاجئ إلى تفاقم مخاطر العدوى، مما يعرّض النساء الحوامل، والنساء ذوات الإعاقة، والفتيات المراهقات لمستويات أعلى من المخاطر المرتبطة بالصحة الجنسية والإنجابية.[35]

وعلى الرغم من وقف إطلاق النار منذ تشرين الأول/أكتوبر 2025، لا تزال النساء في غزة يلدن في ظل دمار واسع النطاق للنظام الصحي. وتشير التقارير إلى تسجيل نحو 15 حالة ولادة خارج المستشفيات أسبوعيًا، غالبًا في غياب قابلات ماهرات أو ظروف ولادة آمنة.[36] ورغم زيادة القدرة الاستيعابية لأسرّة الولادة والحضّانات بحلول نهاية عام 2025[37] لا تزال خدمات الولادة مقيدة بشدة، في ظل استمرار محدودية الوصول إلى الإمدادات والمعدات الطبية الأساسية.[38]

ويُعد التدهور المنهجي في خدمات الصحة الإنجابية شكلًا من أشكال العنف ضد النساء، ويقوّض استقلاليتهن وصحتهن وفرص حياتهن عبر الأجيال.

وقد بلغت مستويات المجاعة وانعدام الأمن الغذائي في غزة مستويات كارثية، مع تأثيرات أشد وطأة على النساء والأطفال. وقد أدت الحرب إلى أزمة مجاعة حادة وممتدة.[39] وخلال الفترة بين 1 نيسان/أبريل و10 أيار/مايو 2025، كان نحو 93 في المائة من السكان يعانون انعدام الأمن الغذائي الحاد، ما اضطر الأسر إلى اللجوء إلى آليات تكيف قاسية في ظل تعطّل واسع النطاق في تدفق المساعدات وتدهور الوضع الأمني.[40]

وبحلول آب/أغسطس 2025، إذ تعرض أكثر من 640,000 شخص إلى مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي (المرحلة 5 من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي).[41] وحتى 12 أيلول/سبتمبر 2025، تم التحقق من تسجيل ما لا يقل عن 369 حالة وفاة بسبب سوء التغذية،[42] غير أن غياب البيانات المصنّفة حسب الجنس يحدّ من فهم الآثار المتفاوتة على النساء والفتيات. وقد شهدت الأمهات والآباء فقدان أطفالها نتيجة سوء التغذية، إذ لقي 97 طفلًا حتفهم بسبب المجاعة، في حين كان نحو 49,500 طفل يتلقون العلاج من سوء التغذية في وقت التوصل إلى وقف إطلاق النار في تشرين الأول/أكتوبر 2025 [43] وفي تموز/يوليو 2025، كانت قرابة 40 في المائة من النساء الحوامل والمرضعات يعانين سوء التغذية،[44] بينما تشير التقديرات إلى أن نحو 500,000 امرأة وفتاة كنّ معرضات لخطر المجاعة.[45] كما أصبح الحصول على الغذاء محفوفًا بمخاطر جسيمة، إذ قُتل نحو 2,600 مدني وأصيب 19,182 آخرون في نقاط توزيع الغذاء ذات الطابع العسكري أو في محيطها، مما فاقم من حدة الأزمة وقيّد بشكل كبير الوصول إلى المساعدات المنقذة للحياة.[46&47]

ومن المتوقع أن تظل الأزمة الإنسانية في وضع حرج لمدة لا تقل عن ستة أشهر عقب وقف إطلاق النار، إذ يُقدَّر أن نحو 1.6 مليون شخص سيواجهون مستويات من انعدام الأمن الغذائي بدرجات عند مستوى الأزمة أو ما هو أسوأ (المرحلة الثالثة وما فوق من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) خلال الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2025 إلى نيسان/أبريل 2026 [48] وستظل النساء والأطفال يتحمّلون العبء الأكبر من هذه الظروف. وتشير التقديرات إلى أن نحو 37,000 من النساء الحوامل والمرضعات سيحتجن إلى علاج من سوء التغذية الحاد خلال السنة التي تلي وقف إطلاق النار،[49] إلى جانب ما يقرب من 101,000 طفل تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهرًا، من بينهم نحو 50,000 فتاة.[50] وتؤكد هذه التقديرات الأثر المستمر وغير المتناسب للنزاع على النساء والأطفال، وتبرز الحاجة الملحّة إلى استجابة إنسانية مستدامة وموجّهة تتجاوز مجرد وقف الأعمال العدائية.

يشير ارتفاع عدد الأسر التي تعيلها نساء في غزة إلى تزايد الأعباء الاجتماعية واحتياجات الحماية طويلة الأمد التي تتحملها النساء والفتيات.

أدّت الحرب إلى إعادة تشكيل بنية الأسر وأدوار الرعاية في غزة، مما فرض أعباءً اجتماعية واقتصادية مستدامة واحتياجات خاصة بالحماية على كاهل النساء والفتيات. كما أسهمت معدلات الوفيات المرتفعة في صفوف الرجال — التي تمثل نحو 48 في المائة من إجمالي الوفيات منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023 — في زيادة عدد الأسر التي تعيلها النساء بحكم الواقع، وهو ما يعمّق من أوجه الهشاشة التي يواجهنها. وقبل تصاعد النزاع في عام 2023، كانت نسبة الأسر التي تعيلها نساء في غزة لا تتجاوز 9 في المائة.[51] وتشير تقديرات هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أن أكثر من 58,600 أسرة باتت تُعيلها نساء، أي ما يقرب من 14 في المائة من إجمالي الأسر.[52]

وتشير الأدلة المستمدة من تصعيدات العنف السابقة إلى أن الأسر التي تعيلها نساء أكثر عرضة للنزوح (بنسبة 88 في المائة) مقارنةً بالأسر التي يعيلها رجال (77 في المائة)، وهو ما يعكس درجة أعلى من الهشاشة وعدم الاستقرار.[53] كما أن فقدان أفراد الأسرة الذكور يقوّض قدرة النساء والأطفال على تلبية احتياجاتهم

33 آخر مستجدّات الحالة الإنسانية في قطاع غزة | 619 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية| 22 تموز/يوليو 2025
34 تقرير حالة الأزمة الإنسانية في فلسطين | صندوق الأمم المتحدة للسكان | 6 آذار/مارس 2025
35 نظرة عامة على العمل الإنساني | نداء صندوق الأمم المتحدة للسكان العالمي 2025 | صندوق الأمم المتحدة للسكان | كانون الأول/ديسمبر 2024
36 آخر مستجدّات الحالة الإنسانية رقم 347 | قطاع غزة| مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية |11 كانون الأول/ديسمبر 2025
37 نظام مراقبة توافر الموارد والخدمات الصحية (هيرامز) فلسطين | منظمة الصحة العالمية | آخر تحديث للبيانات بتاريخ 20 كانون الثاني/يناير 2026
38 نظام مراقبة توافر الموارد والخدمات الصحية (هيرامز) فلسطين | منظمة الصحة العالمية | آخر تحديث للبيانات بتاريخ 20 كانون الثاني/يناير 2026
39 قطاع غزة:تأكيد حدوث المجاعة في محافظة غزة وتوقعات بامتدادها إلى مناطق أخرى | التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي | 22 آب/أغسطس 2025
40 لمحة خاصة عن انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية الحاد| التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي | 12 أيار/مايو 2025
41 قطاع غزة:تأكيد حدوث المجاعة في محافظة غزة وتوقعات بامتدادها إلى مناطق أخرى | التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي | 22 آب/أغسطس 2025
42 لوحة معلومات مجموعة الصحة، البيانات حتى 10 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | منظمة الصحة العالمية
43 لوحة معلومات مجموعة الصحة، البيانات حتى 10 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | منظمة الصحة العالمية
44 منظمة الصحة العالمية تحذر من وصول معدلات سوء التغذية في غزة إلى مستويات كارثية | منظمة الصحة العالمية |27 تموز/يوليو 2025
45 بيان مشترك من مجموعة العمل المعنية بالنوع الاجتماعي في العمل الإنساني حول المجاعة في غزة: النساء والفتيات يتضورن جوعًا والعالم يراقب - قضية فلسطين | |الأمم المتحدة | 5 أيلول/سبتمبر 2025
46 لوحة معلومات مجموعة الصحة | منظمة الصحة العالمية | آخر تحديث للبيانات في 16 كانون الثاني/يناير
47 آخر مستجدّات الحالة الإنسانية رقم 297 | قطاع غزة| مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية |18 حزيران/يونيو 2025
48 مبادرة التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي - تقرير خاص - قطاع غزة| التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي| 19 كانون الأول/ديسمبر 2025
49 مبادرة التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي - تقرير خاص - قطاع غزة| التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي| 19 كانون الأول/ديسمبر 2025
50 مبادرة التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي - تقرير خاص - قطاع غزة| التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي| 19 كانون الأول/ديسمبر 2025
51 بيان صحفي | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني | 7 آذار/مارس 2018
52 ماذا يعني أن تكوني امرأة في غزة اليوم | هيئة الأمم المتحدة للمرأة | 12 أيلول/سبتمبر 2025
53 عقب تصعيد أيار/مايو 2021: تقييم متعدد القطاعات لاحتياجات النساء في قطاع غزة| هيئة الأمم المتحدة للمرأة | 2022

الأساسية، بما في ذلك الغذاء والمأوى والحماية، مما يزيد من احتمالات تعرضهم للجوع وانعدام الأمن في سياق النزاع.

وعلاوة على ذلك، تُظهر الأدلة الداعمة التي جمعتها مبادرة التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي خلال الفترة من أيار/مايو إلى تموز/يوليو 2025، من خلال استقصاءات للأسر المعيشية في مختلف أنحاء قطاع غزة (باستثناء شمال غزة)، فقدانًا واسع النطاق لوثائق الملكية وانعدام أمن الحيازة، ما خلف تأثيرًا بالغًا على النساء.[54] ففي محافظتي خان يونس ورفح، أفادت 83 في المائة من النساء بفقدان وثائق الملكية، فيما بلغت النسبة 71 في المائة في محافظة غزة.[55] كما كشف التقييم عن وجود عوائق كبيرة تواجهها النساء فيما يتعلق بالإسكان وحقوق الأراضي، حيث أفادت نسبة تتراوح بين 48 و80 في المائة من النساء في المحافظات الأربع بتعرضهن للتمييز أو لعقبات عند محاولة المطالبة بممتلكاتهن أو الاحتفاظ بها،[56] الأمر الذي يزيد من هشاشتهن ويقوّض إمكانية حصولهن على الحماية الاجتماعية.

تدمير البنية التحتية التعليمية يهدد تعلم الفتيات وسلامتهن وفرصهن المستقبلية

أدّى النزاع في غزة إلى تدمير واسع النطاق للبنية التحتية التعليمية، حيث تضرّر أكثر من 97 في المائة من المدارس، وأُعيد توظيف المئات منها إلى كملاجئ، مما أثّر بشكل مباشر على أكثر من 328,000 فتاة و330,698 فتى.[57&58] وتشير تقديرات مجموعة التعليم إلى أنه خلال الفترة من 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 8 تموز/يوليو 2025، تعرّضت 97 في المائة من المدارس لأضرار بدرجات متفاوتة، بما في ذلك الأضرار المباشرة أو المحتملة، فيما تحتاج 91.8 في المائة منها (518 من أصل 564 مبنى مدرسي) إلى إعادة بناء كاملة أو إعادة تأهيل رئيسية.[59] كما دُمّر 35 مبنى جامعيًا، وتضرر 57 مبنى آخر. وقد استُخدم أكثر من 320 مبنى مدرسي، بما في ذلك مدارس تابعة للأونروا كمراكز لإيواء النازحين داخليًا، وتعرّض العديد منها للاستهداف المباشر.

ويترتب على تعذّر التحاق الأطفال بالتعليم آثار طويلة الأمد، من بينها الزواج المبكر والقسري للفتيات، وعمالة الأطفال. كما يؤثر تدمير المدارس على فرص عمل النساء، نظرًا لأنهن يشكّلن غالبية الكوادر التعليمية في غزة. وبالنظر إلى حجم الدمار، من المتوقع أن يستغرق ترميم المرافق التعليمية سنوات عدة، مما سيكون له تداعيات عميقة على جودة النظام التعليمي وقدرته على تلبية احتياجات الأجيال القادمة.

وتشير تقديرات هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أنه حتى في حال إعادة فتح المدارس، من المرجح أن يظل عدد كبير من الأطفال خارج المنظومة التعليمية، نتيجة للآثار النفسية للنزاع، فضلًا عن اضطرار العديد منهم إلى الإسهام في دعم أسرهم لتأمين سبل البقاء. ويؤثر فقدان فرص التعليم على الفتيان والفتيات بشكل متفاوت، ما يؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة بين الجنسين. وعندما تُحرم الفتيات من التعليم، تكون التداعيات أشد وطأة، إذ يزداد اعتمادهن الاقتصادي على غيرهن، وترتفع مخاطر الزواج المبكر والحمل المبكر. كذلك، تُرسَّخ الأدوار والمسؤوليات التقليدية للرجال والنساء، وتُقوَّض فرص الفتيات في التعبير عن آرائهن، واتخاذ قراراتهن، والانخراط في سوق العمل مستقبلًا. ويهدد الانهيار المستمر لنظام التعليم في غزة بترسيخ حلقة مفرغة من الهشاشة، ويحدّ من مشاركة النساء والفتيات في الحياة العامة والاقتصادية ويقوّض على المدى الطويل جهود التعافي والتنمية الاجتماعية.

تدعو هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى الالتزام التام بوقف إطلاق النار، وتعزيز المساءلة، وإنفاذ القانون الدولي، وتوسيع نطاق المساعدات الإنسانية

- الاستجابة للنداءات الدولية عبر الالتزام التام بوقف إطلاق النار في غزة، وضمان الامتثال الكامل لجميع بنوده.
- كفالة الامتثال التام للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما يشمل حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، وتهيئة الظروف المواتية لتحقيق سلام عادل ودائم.
- ضمان إيصال المساعدات الإنسانية بشكل فوري ودون عوائق وعلى نطاق واسع إلى جميع الفلسطينيات/الفلسطينيين في غزة، بما في ذلك تقديم خدمات شاملة ومتعددة القطاعات تراعي الاحتياجات والأولويات المحددة للنساء والفتيات، مع إرساء الأسس اللازمة لعمليات التعافي وإعادة الإعمار المراعية لأوضاع النساء والفتيات.
- تعزيز الجهود الرامية إلى توفير البيانات والتحليلات المتعلقة بتأثير الاحتلال والحرب على النساء والفتيات في غزة، بما في ذلك تحسين توثيق الانتهاكات المرتكبة بحقهن بموجب القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان لدعم جهود المساءلة خلال مرحلتي التعافي المبكر وإعادة الإعمار.
- المضي قدمًا في تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 والقرارات اللاحقة ذات الصلة على الصعيد الوطني، بما يضمن المشاركة الفعالة للمرأة الفلسطينية في جهود بناء السلام والتعافي وإعادة الإعمار، وكفالة حصولها على العدالة وسبل الانتصاف وجبر الضرر، في إطار السعي نحو تحقيق سلام عادل ودائم.

54 مبادرة التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي - تقرير خاص - قطاع غزة| التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي| 19 كانون الأول/ديسمبر 2025
55 مبادرة التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي - تقرير خاص - قطاع غزة| التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي| 19 كانون الأول/ديسمبر 2025
56 مبادرة التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي - تقرير خاص - قطاع غزة| التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي| 19 كانون الأول/ديسمبر 2025
57 التحقق من الأضرار التي لحقت بالمدارس بناءً على قربها من المواقع المتضررة - غزة، الأراضي الفلسطينية المحتلة، التحديث رقم 10، يوليو 2025 - الأراضي الفلسطينية المحتلة | ريليف ويب | 1 آب/أغسطس 2025
58 الأرض الفلسطينية المحتلة:لمحة عن التعليم: العام الدراسي 2025-2024، 12 أيلول/سبتمبر 2024 - الأرض الفلسطينية المحتلة | ريليف ويب
59 التحقق من الأضرار التي لحقت بالمدارس بناءً على قربها من المواقع المتضررة - غزة، الأراضي الفلسطينية المحتلة، التحديث رقم 10، يوليو 2025 - الأراضي الفلسطينية المحتلة | ريليف ويب | 1 آب/أغسطس 2025